

النهاية في غريب الأثر

{ نشب } (ه) في حديث العباس يومَ حُنَيْنٍ [حتى تَنَاشَبُوا > وُلِّى رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] أَي تَضَامُّوا وَنَشَبَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ : أَي دَخَلَ وَتَعَلَّقَ . يُقَالُ : نَشِبَ فِي الشَّيْءِ إِذَا وَقَعَ فِيمَا لَا مَخْلَصَ لَهُ مِنْهُ . وَلَمْ يَنْشَبْ أَنْ فَعَلَ كَذَا : أَي لَمْ يَلِدْ . وَحَقِيقَتُهُ : لَمْ يَتَعَلَّقَ بِشَيْءٍ غَيْرِهِ وَلَا اشْتَدَّ غَلَّ بِسِوَاهِ .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ وَزَيْنَبَ [لَمْ أَنْشَبْ أَنْ أَتُخَذَتْ عَلَيْهَا] وَقَدْ تَكَرَّرَ أَيْضًا فِي الْحَدِيثِ .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَخْنَفِ [إِنْ النَّاسَ نَشَبُوا فِي قَتْلِ عَثْمَانَ] أَي عَلِقُوا . يُقَالُ : نَشَبَتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ نَشُوبًا : اشْتَدَّتْ .

(س) وَفِيهِ [أَنْ رَجُلًا قَالَ لِرِجَالِهِ : اشْتَرَيْتُمْ سِمًا فَنَشَبَ فِيهِ رَجُلٌ يَعْنِي اشْتَرَاهُ فَقَالَ شُرَيْحٌ : هُوَ لِلأَوَّلِ]